تعريف القراءة القراءة من قرأ وقرأ الشيء أي نطق بما احتوى، واقترأ الكتاب أي نطق بما كُتب به، واطلع على محتواه. ومن الجدير بالذكر أنّ القراءة هي من أهمّ ما يتميّز به الشخص عن غيره في المجتمع، والمجتمع القارئ هو المجتمع الذي ميّزته القراءة عمن سواه من المجتمعات، والمجتمع القارئ هو مجتمع متقدّم ومنتج للثقافة والمعرفة، فلا يمكن أن تحقق أيّ أمة التقدم والنجاح والازدهاروتصل إلى الرقيّ إلا بالقراءة، فالقراءة من أهمّ الأسباب التي تعمل على تقدم المجتمعات والأمم، كما أنها تزيد من تقدم الأمم اقتصادياً،١] أهمية القراءة للقراءة أهمية كبيرة في حياتنا، كما أنها مفتاح يفتح للقارئ أبواب العلم المختلفة، فلا علم بلا قراءة، وتتلخص أهمية القراءة في ما يأتي:[٢][٣] يمكن اعتبار القراءة والكتابة أساساً للعلم ومفتاحاً له. تعدّ القراءة من أهم أسباب معرفة العبد لله سبحانه وتعالى، تساعد القراءة على عمارة الأرض، كما أنها طريق لتعلم العلوم التي تساعد على ذلك. تساعد القراءة على معرفة أخبار الأمم السابقة وأحوالهم التي كانوا عليها. تُكسب القراءةُ القارئَ المهارات، تساعد القراءة الأشخاص على معرفة مواطن الفائدة والضرر في الحياة. تُكسِب القارئ الأخلاق الحميدة والسلوك المستقيم. تعدّ سبباً لاكتساب الأجر والثواب من الله تعالى، وخصوصاً عند قراءة القرآن الكريم، والكتب النافعة للناس والمجتمع. تساعد على الترويح عن النفس، فهي تجمع بين المتعة والتعلم. تعدّ أهمّ وسيلة لنقل نتاج العقل البشريّ ومنجزاته، لذا فإن الشعوب المتقدّمة دائما ما تتّسم بأنها شعوب قارئة، يرقى المستوى الفكري والمعرفيّ للإنسان بالقراءة.٤] يستعصي على من يقرأ الانقياد الأعمى، فهو يقرأ فيعي الحياة ويفهمها أكثر من غيره ممّن لا يقرؤون، ذلك أنّه يستفيد من خبرات الآخرين وتجاربهم السابقة، لذا كان الهدف الأول للأعداء هو نشر الجهل بين الشعوب، وإضعاف رغبتهم في القراءة. فمن يقرأ يطّلع على الكثير من الرُّؤى ووجهات النظر المختلفة، وبهذا يكون قادراً على الموازنة بين الآراء وكذلك الموازنة بين الطرح والاكتساب المعرفي، فلا يصف من يخالف رأيه بالتخلف، بل يتقبّله ويحاوره بكل إدراك ووعي.٤] تقوّي القراءة مهارات الاستدلال والاحتجاج، فهي تكسب الفرد مهارات التعبير لغوياً عن أفكاره، فيصبح قادراً على التحليل،٥] تُساعد طلبة المدارس والمعاهد والجامعات على التعلم واكتساب العلم؛ ذلك أنّها تُهيّئ لهم قبول موادّهم الدراسية، كما تساهم في تقوية العلاقة بين الطالب وكتبه.٦] تساهم في الاطلاع على ثقافات الشعوب المختلفة.٦] أنواع القراءة من أهمّ الأنواع المتّبعة في القراءة:[٧] القراءة الاستكشافية: ويعدّ هذا النوع مفيداً لمعرفة محتوى الكتاب، مما يتيح للقارئ أن يصدر حكمه على الكتاب في وقت قصير، قبل قيامه بشراء الكتاب، ويمكن تحقيق ذلك خلال نصف ساعة فقط، باتّباع الخطوات الآتية: قراءة الدافع من تأليف الكتاب، والفئة التي وجه الكاتب إليها الكتاب، الاطلاع على الموضوعات التي احتواها الكتاب، من خلال قراءة فهرس الموضوعات، والذي يوفّر للقارئ مخططاً تفصيليّاً عن محتويات الكتاب. التعرف إلى المصادر التي استند إليها المؤلف لتأليف الكتاب، من خلال الاطلاع على قائمة المصادر والمراجع. قراءة الملخصات التي تُكتب في نهاية كل فصل إن وجدت. أو قراءة عدد يسير من صفحات الكتاب، مما قد يساعد القارئ على تحديد مستوى الكتاب، ومدى حاجته إليه أو استفادته منه. القراءة السريعة: تقوم فكرة القراءة السريعة على استخدام حاسة البصر في القراءة، للوقوف على مواضع محددة، ثم استخدام أصابع اليد أو البطاقة المسطرة للتأشير أسفل السطر الذي تتم قراءته، لزيادة فعاليّة القراءة، ومساعدة القارئ على الوصول إلى درجة أعمق من الفهم. القراءة الانتقائية: يتم اتّباع هذا النوع من أنواع القراءة، عند حاجة الشخص إلى التعمق في البحث عن موضوع محدّد، ممّا يوجب عليه استخدام العديد من المراجع والكتب للحصول على مادّة متكاملة، ومعلومات شاملة حول الموضوع الذي يهمّه. القراءة التحليلية: تعد من أفضل أنواع القراءة المتبعة، حيث تتيح للقارئ قراءة الكتاب بوقت مفتوح غير محدد، مما يتيح للقارئ الاطلاع على كافة نواحي الكتاب والاستفادة منها.

Summarized by © lakhasly.com